رابط المادة على منصة باحث

أحاديث الآحكام

62 | أحاديث الأحكام | متي لا يصلي الإنسان في المسجد | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه ثم اما بعد احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث جديد - 00:00:00

يشتمل على بعض الفوائد وهذا الحديث آآ مخرج في الصحيح من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل او الثوم او الكراثة - 00:00:30

فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو الانسان وفي رواية بنو ادم ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم شيئا هو اهدى واطيب الا ارشدنا اليه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:00:52

والملائكة عباد مكرمون وثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور كل الملائكة يحبون المؤمنين ويقتربون منهم ويشهدون عبادتهم ويرفعون اعمالهم الى الله عز وجل. كما وردت بذلك الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

وحسبونا ان الملائكة تحفل بالمؤمنين وتدعو لهم وتستغفر لهم وتتشفع لهم عند الله عز وجل ويدل على ذلك قول ربنا عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله وهم الملائكة الذين يحملون العرش هم الملائكة - 00:01:55

والذين حولهم ايضا الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ثم يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم - 00:02:20

وقهم السيئات اذا هذه كلها دعوات آآ تطلبها الملائكة وتسألها الملائكة من الله عز وجل للمؤمنين ثم ماذا ايضا الرجل المسلم اذا ذهب الى بيت الله عز وجل وتوضأ وجلس في مصلاه - 00:02:53

لا يحبسه شيء الا انتظار الصلاة فان الملائكة تدعو له وتستغفر له كما في البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

ان الملائكة لتصلي على احدكم ما دام في مصلاه المصلى اي المكان الذي يصلي فيه ما لم يحدث ما لم يحدث طالما ان هو قاعد في المصلى الذي يصلي فيه - 00:03:41

والمصمم مش شرط يكون مسجد اي مكان يصلي فيه حتى لو هذا المكان في بيته جالس في بيته اه ما اجلسه الا الصلاة وانتظار الصلاة ايا ما كانت هذه الصلاة - 00:03:58

طالما هو متوضئ فان الملائكة تدعو له تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا كانت الملائكة خلقت من نور وعباد مكرمون واهل طاعة ويديمون الليل والنهار والزمن المتواصل في طاعة الله عز وجل - 00:04:13

وهم آآ يحبون اهل الايمان ويدنون منهم ويستغفرون لهم ويشفعون لهم عند الله عز وجل ويدعون لهم ربهم عز وجل اذا لابد ان نراعي تطييب انفسنا عند اقتراب الملائكة منا لا سيما عند الصلاة - 00:04:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والبصل معلوم. هذا نبت معلوم او الثوم الثوم هو كالبصل. من حيث الرائحة الشديدة

اول كراس الكراث هو اشبه بالبصل الكراث اشبه بالبصل - 00:05:01
والعلة في هذه المذكورات الرائحة والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك قال فلا يخربن مسجدنا ليه لان الملائكة تتأذى منه تتأذى مما يتأذى منه بنو الانسان او بنو ادم - 00:05:24
لدول اخرى والذي يأكل البصل او التوم او الكراث اه لاسيما اه اذا اه تغير الفم رائحة بهذا الطعام يعني لو انسان اكل كرات او توم او بصل بعد دقائق قليلة - 00:05:41
لا يستطيع احد ان يقترب من فمه هذا يعني حاجة صعبة جدا ورائحة وبخر لا يطاق لا يطاق لا يمكن لاحد ان يتحمل آآ رائحة الذي يأكل الثوم او البصل او الكرات - 00:06:04
فاذا كنا نحن البشر بالانسان بنو ادم لتأذى من رائحة من يأكل هذه النبتة فما بالنا بالملائكة؟ فاذا كنا نتأذى من هذه الرائحة فان الملائكة ايضا تتأذى مما يتأذى منه بنو الانسان. وده علة - 00:06:27
في هذا الحكم وشبيه هذا الحكم النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا يقربن مسجدنا اذا لا ينبغي له ان يخالط الناس في اماكن تجمعاتهم لاسيما التجمعات الفاضلة يا صلاتي آآ الجماعة والجمع والاعياد وغيرها - 00:06:49
وهذا الحكم عام ايضا ومستفاد في آآ اشباه كثيرة يعني الذين يشربون السجاير او يشربون الشيشة الرائحة السجاير والشيشة هي اخبث بكثير من رائحة الكراث ومن رائحة البصل والثوم لانه رائحة البصل والتوم والكراث - 00:07:14
ليس فيها اضرار صحية هي بالفعل رائحة مؤذية لاسيما اذا استقرت في المعدة وتجشأ الانسان. تبقى مسألة صعبة جدا مش تؤذي الجيران فتؤذي الصفا جميعا وبالتالي اذا اكلت شيئا من ذلك - 00:07:41
فلا تأتي الى الصلاة اقول ان هذا الحكم يمكن ايضا قياسا ان ينطبق على من شرب السيجارة السيجارة او آآ الشيشة او نحو من ذلك هذه الاشياء التي تتعاطى لها الدخان كالسجاير والشيشة وغيرها - 00:08:00
رائحتها نتنة بالاضافة الى انها تفسد الصحة يعني سبحان الله وكل ما كان سببا في ايذاء الانسان وكان آآ خبيثا فان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بتحريمه فمن صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه يحل الطيبات ويحرم الخبائث كما قال ربنا عز وجل عنه في سورة الاعراف - 00:08:23
طيب اذا السجاير والشيشة ديت طيبة من الطيبات لأ ليست من الطيبات. اذا قطعا هي من الخبائث والنبي صلى الله عليه وسلم حرم الخبائث ايضا اضاعة المال في شرب السجاير والدخان - 00:08:55
هل هذا الامر يجوز هذا امر حرام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال حرم عليكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال فانت تضيع المال في افساد صحتك وانت مسئول عن هذه الصحة - 00:09:13
تبقى جزئية يسيرة في هذا الحديث لو ان انسانا تعمد ان يأكل الثوم والبصل حتى لا يذهب لصلاة الجماعة هل يكون ذلك جائزا؟ هذا يكون اثما لانه توسل لتفويت الجماعة بهذا الاكل فيصير هذا الاكل من باب الاثم - 00:09:33
وبالتالي ينبغي لمن اراد ان يأكل الثوم والبصل الا يأكل الثوم والبصل نيئا واذا اكل الثوم والبصل ليئا فليحاول ان يذهب الرائحة بمعجون الاسنان او ببعض انواع من اللبان ذات - 00:09:59
الرائحة الطيبة يحاول ان يقطع هذه الرائحة حتى يخرج مما يتأذى منه بنو الانسان وتتأذى منه الملائكة اسأل الله تعالى ان يوفقنا وان يفقهنا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:10:17
00:10:37 -